

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف منزل / عبده علي سلمان طلي

في قرية نوبة عامر بمنطقة الزاهري

مديرية المخاء - محافظة تعز

بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

انتهاكات السعودية وتحالفها بحق المدنيين بقصفها منزل
المواطن / عبده علي سلمان حابي في قرية نوبة عامر
بمنطقة الزاهري - مديرية المخاء - محافظة تعز

بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

١	ملخص:
١	تفاصيل الواقعة:
٣	نتائج الواقعة:
٣	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الانساني:
٤	توصيات المركز:
٥	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
٦	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الاثنين الموافق ٣ يوليو ٢٠١٧م استهدف طيران تحالف العدوان السعودي منزل المواطن/ عبده علي سليمان حليبي بغارة شديدة الانفجار نتج عنها مقتل جميع الأطفال والنساء داخل المنزل والقضاء على أسرة بأكملها لم ينج منهم سوى الأب وطفلين من أبنائه كانوا خارج المنزل الكائن في مزرعة بقرية نوبة عامر عزلة الزاهر مديرية المخاء محافظة تعز.

تفاصيل الواقعة:



منزل من القش ما يزال قائماً بجوار موقع القصف

تقع قرية نوبة عامر شمار شرق يختل وتبعد عنها عشرة كيلومتر تقريباً وهي أحد القرى بعزلة الزاهر بمديرية المخاء محافظة تعز ويسكنها مدنيين أبرياء يعيشون في منازل معظمها من القش.

كانت أسرة المواطن/ عبده علي سليمان حليبي يتناولون وجبة الإفطار عند الساعة العاشرة والنصف وكان رب الأسرة خارج المنزل بجوار أشجار النخيل مع طفلين فقط من أبنائه ، فاجأتهم الطائرات الحربية لدول التحالف السعودي بغارة شديدة الانفجار استهدفت أفراد الأسرة بشكل مباشر ومتعمد وقتلتهم داخل عشتهم المبنية من الطوب والخشب والأعشاب.

ثلاث نساء وخمسة أطفال وجنين في بطن أمه الحامل قتلهم طيران العدوان بدون أي ذنب مرتكباً جريمة تعد من أبشع الجرائم وترقى إلى جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

إفادات شهود الواقعة:

أحد أبناء المنطقة قاسم محمد سالم الراعي أفادنا بقوله:

"كانت الساعة العاشرة والنصف تقريباً وكان أطفال ونساء المواطن/ عبده علي سلمان حليبي يتناولون وجبة الإفطار داخل المنزل حينها حلق طيران التحالف واستهدفهم بشكل مباشر متعمدة قتلهم غارة

شديدة الانفجار أحاله أجساد الأطفال والنساء إلى أشلاء متناثرة في المنطقة جميع الأشلاء متناثرة في المنطقة جميع الأشلاء تفحمت نتيجة للغارة نظراً لتواضع منزلهم والذي هو عبارة عن طوب وأخشاب وعش لم ينج من الأسرة سوى الأب وطفلين كانوا خارج المنزل ، أبناؤه وزوجتيه قتلوا جميعهم ، كان من ضمنهم إحدى بناته المتزوجة لابن أخيه مع ابنتها ، وزوجته الأخرى قتلت أيضاً وهي حامل في نهاية الشهر السابع وقتل الجنين وتناثرت أشلائه في المنطقة.



تجميع لبعض أشلاء الضحايا

ثلاث نساء وخمسة أطفال وجنين قتلتهم الغارة داخل منزلهم المتواضع بدون أي مبرر حيث لا توجد في المنطقة أي مواقع عسكرية أو مخازن أسلحة.

تساءل الشاهد قائلاً:

أين منظمات حقوق الإنسان وما دور منظمة حقوق الطفل والمرأة في مثل هكذا جرائم؟ لماذا هذا الصمت وغض الطرف عن الجرائم التي ترتكب بحق أطفال ونساء اليمن؟

شيخ المنطقة يدعى / حسين عبدالوهاب سعيد عامر أفادنا بقوله:

"كانت عمتي مريم الزوجة الأولى لعبده علي مع بقية الأطفال والنساء داخل المنزل المتواضع المكون من العش والطوب ، كانوا جميعاً يتناولون وجبة الإفطار ولم يخطر على أحد أنهم هدفاً لطيران العدوان وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف استهدفهم الطيران بشكل متعمد ومباشر بغارة شديدة الانفجار وأحال جميع من بداخل المنزل إلى أشلاء متفحمة ومتناثرة في فناء المزرعة ولم ينج سوى رب الأسرة لحسن حظه أنه خرج قبل الغارة وابتعد إلى أطراف المزرعة ، كان بجوار النخيل مع طفلين من أحفاده من ابن أخيه المتزوج ابنته والذين فقدوا أمهم وأختهم ، كانت الزوجة الثانية لالأخ عبده حامل ففي نهاية شهرها السابع قتلت أيضاً وتناثرت أشلاء الجنين في المنطقة ، خمسة أطفال ذكور وإناث قتلوا بدون أي ذنب ، فلا يوجد أي مبرر لقصف المنزل وقتل الأطفال والنساء فيه".



تجميع أشلاء الضحايا من فناء المزرعة

أكد لنا الشاهد أن المنطقة مدنية ويسكنها مدنيون بسطاء ليس لهم أي ذنب ولا يوجد فيها أي مواقع أو مخازن أسلحة حتى تستهدف بهذه الطريقة الوحشية وأكد لنا أن الغارة شديدة الانفجار قد تكون من نوع الأسلحة المحرمة التي لا يجوز استخدامها وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

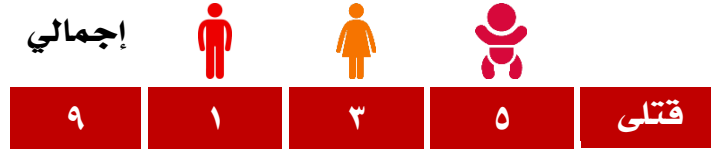
ثلاث نساء وخمسة أطفال وجنين قتلتهم قوات تحالف العدوان السعودي الجوية وأحالت أجسادهم إلى أشلاء متفحمة ومتناثرة لم تستثن غارات الطيران حتى الجنين

في بطن أمه فقتلته مع أمه الحامل بلا رحمة في عمل إجرامي منقطع النظير وارتكبت واحدة من أبشع الجرائم الوحشية بحق الإنسانية على مرأى ومسمع من جميع منظمات حقوق الإنسان وحقوق الطفل ومجلس الأمن.

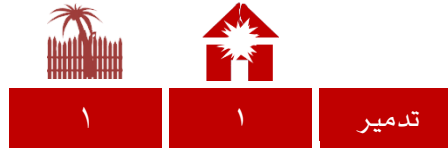
جريمة مكتملة الأركان ترقى إلى جريمة حرب وخرق صارخ لكل المواثيق والمعاهدات الدولية والقانون الدولي الإنساني.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني:

بموجب قانون الحرب لا يجوز مطلقاً استهداف المدنيين والأعيان المدنية بالهجوم العمدى ويعتبر ذلك جريمة حرب.

تعد الجريمة التي ارتكبتها طائرات التحالف السعودي بحق أطفال ونساء من أسرة المواطن عبده علي حليبي من أبشع الجرائم وأشدّها وحشية وتعتبر انتهاك صارخ لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والتي تجرم استهداف المدنيين وقتلهم بشكل مباشر.

وفقاً للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها

فإن ما أقدمت عليه طائرات التحالف السعودي ترقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان ويجب تقديم المسؤولين عن ارتكاب مثل هذه الجرائم للمساءلة والمحكمة أمام محكمة الجنايات الدولية ولينالوا جزائهم الرادع على ما اقترفوه بحق الإنسانية.

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	مريم عبده علي سليمان حربي	طفلة	٣	قتيلة	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٢.	سالم عبده علي سليمان حربي	طفل	٥	قتيل	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٣.	سعاد عبده علي سليمان حربي	طفلة	١١	قتيلة	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٤.	أمني محمد قايد علي حربي	طفلة	١٢	قتيلة	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٥.	علي عبده علي سليمان حربي	طفل	١٣	قتيل	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٦.	سعيدة عبده علي سلمان حربي	انثى	٣٠	قتيلة	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٧.	حياة عبده علي رعيدي	انثى	٤٥	قتيلة	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٨.	مريم سعيد عامر	انثى	٦٠	قتيلة	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	عبد علي سلمان حليبي	مزرعة	تدمير	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣
٢.	عبد علي سلمان حليبي	منزل	تدمير	المخاء	نوبة عامر	٢٠١٧/٧/٣

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء